



نخيل نيوز - متابعة

أعلنت منظمة اليونسكو، اليوم الثلاثاء، عن اعتماد معهد القضاء العراقي على مادة الذكاء الاصطناعي والعمليات القضائية ضمن مناهجه الدراسي المخصص لطلبة دورة القضاء الـ 48، ودورة الادعاء العام الـ 49. وقالت المنظمة في بيان: إن "المعهد اقترب من اختتام واحد من أبرز مساراته الأكاديمية المتقدمة، مع نهاية الكورس الدراسي الحالي المخصص لطلبة دورة القضاء (48) ودورة الادعاء العام (49)، مشيراً الى أن "الكورس الدراسي شهد لأول مرة تدريس مادة الذكاء الاصطناعي والعمليات القضائية: الإطار القانوني، الجنائي، والأخلاقي، بوصفه مساقاً نوعياً غير مسبوق على مستوى العراق".

وأضاف البيان أن "منظمة يونسكو العراق بدورها قد بينت بأن هذا المسار شكل رحلة دراسية تطبيقية متكاملة، تناولت الأدوار التي يؤديها الذكاء الاصطناعي في دعم الأنظمة القضائية، من خلال استعراض التجارب الدولية المقارنة، وتحليل نماذج توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المحاكم وبيئات العدالة حول العالم، مع التركيز على الأطر القانونية والجنائية الحاكمة، والضوابط الأخلاقية لاستخدام هذه التقنيات الحساسة".

وأوضح أن "مهمة تدريس هذا المساق قد أسندت إلى خبير مكتب يونسكو العراق في الاتصالات والمعلومات ضياء السراي، لتكون محطة مهنية جديدة تعكس الثقة المؤسسية بالكفاءات العراقية، وتعزز مسار بناء قضاء حديث قادر على استيعاب أدوات الذكاء الاصطناعي دون الإخلال باستقلال القضاء، وضمانات المحاكمة العادلة، وسيادة القانون".

وختم أن "هذا الدليل العملي، الذي جرى تقديم موجزه للطلبة، يأتي بوصفه مرجعاً تأسيسياً يضع العراق في ركب الدول الإقليمية التي شرعت فعلياً في إدماج الذكاء الاصطناعي ضمن التعليم القضائي، تمهيداً لعدالة أكثر كفاءة، وشفافية، واستجابة لتحديات العصر الرقمي".